

وكان لافتاً، وسط الضجيج الخلجي المتعالي ضدّ إيران، أن يُنعقد اللقاء الثاني بين وزيرَي خارجية أميركا وإيران جون كيري ومحمد جواد ظريف، وتُخرج مصادر الطرفين تتحدّث عن الإيجابية العالية، ويعلن مساء عن معاودة جمال بنعمر مساعيه كميوث أممي للحل السياسي، بمثل ما عاد ستيفان دي ميستورا تحت العنوان نفسه إلى سورية.

في لبنان لا مساعي سياسية، ولا متغيرات في الملف الأبرز، استحقاق رئاسة الجمهورية، الذي سيحضر في الصورة التاريخية لقداس مار مارون بغياب كل من رئيس الجمهورية المتعبد والبطريرك الماروني معا، وستكتمل الرمزية إذا حضر العمدام ميشال عون كما تقول مصادر كنسية، فيبدو كمن يملأ الفراغ، ومع غياب الرئيس أمين الجميل، سيجلس عون منفردا على الكرسي الذي يتقدّم المُشاركين، بصفته رئيسا سابقاً وحيداً يحضر القداس.

وبين الرمزية والرموز، شهدت طرابلس خروجاً علنياً إلى الحرب الصامتة التي يشنها النائب خالد الضاهر على وزير الداخلية نهاد المشنوق، بعدما حضر الضاهر

اعتصام الإسلاميين في ساحة «الله» احتجاجاً على قرار المشنوق شمول العملية للمجسم الذي يحمل كلمة «الله» في ساحة من ساحات طرابلس، ليليلج التهجّم الذي أطلقه الضاهر دعوته إلى إزالة تمثال السيد المسيح فاتحا يديه، في يسوع الملك.

حرب الضاهر على المشنوق الممتدّة من ساحة «الله» إلى يسوع الملك، صارت أمام الرئيس سعد الحريري كما تقول مصادر مقرّبة من المشنوق، ويفترض أن بيت بحسم إعلان أن لا علاقة للضاهر بكتلة المستقبل، لكن مصادر في كتلة المستقبل النيابية

بوتين يرسم ... (تتمة ص1)

دعت إلى التريث في التوقعات بانتظار ما سيقوله الرئيس فؤاد السنيورة.
يتميّز قدّاس عيد مار مارون اليوم بأمرين، الأول، غياب رئيس الجمهورية لشغور هذا المنصب منذ نحو تسعة أشهر. والثاني حضور حزب الله المناسبة للمرة الأولى.
كما يحضر القداس الذي سترأسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في كنيسة الجيزة، رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب عبد اللطيف الزين ورئيس الحكومة تمام سلام العائد من ميونيخ. وفيما رحبت مصادر مطلعة على التحضيرات للقداس لـ«البناء» أن يحضر رئيس كتل التغيير والإصلاح العمدام ميشال عون، لفتت إلى أن رئيس حزب الكتائب أمين الجميل سيعيب لأسباب صحية.

الاستحقاق في الفاتيكان اليوم

ويطح الاستحقاق الرئاسي في الفاتيكان اليوم حيث يعقد لقاء بين البطريرك الماروني بشارة الراعي ومدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرنسو جيرو. فيما أكدت مصادر مقرّبة من بكري لـ«البناء» أن هناك حراكا ودفعا كبيرين من الدوائر الفاتيكانيّة باتجاه الولايات المتحدة الأميركية والدول المعنية لإنتاج اتفاق على انتخاب رئيس في أقرب وقت ممكن.»

وفي موازاة المحاولات الفرنسية على هذا الصعيد، توقف المراقبون عند كلام رئيس كتلة اللّواء للمقاومة النائب محمد رعد على «أنّ الفراغ لن يُملأ قبل أن يتفاهم اللبنانيون العملية للمجسم الذي سيلتزمها الحكم في لبنان، خصوصا مع العدو الصهيوني والإرهاب التكفيري»، وكذلك عند تصريح نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي من الرابطة، «ما

منترك عون وما مرضى بدالو». وأشارت مصادر مطلعة إلى 8 آذار إلى «أنّ موقف حزب الله عبّر عنه قماطي في شكل واضح لا يُقبل أيّ التباس»، ولفتت إلى «أنّ موقف رئيس كتلة اللّواء للمقاومة يخفي رسالة للفریق الآخر أنّ أيّ رئيس يمكن أن يقبل به حزب الله هو الرئيس الذي يستوفي شروطاً محدّدة، وفي طليعتها التزامه بحفظ المقاومة وعدم الغدر بها كما فعل غيره.

البناء

مستوعب ذخيرة متنوّعة، ضمن إطار برنامج المساعدات الأميركية المخصصة للجيش.

وقال السفير الأميركي ديفيد هل الذي حضر عملية التسليم: «أنّ الدعم المستمرّ الذي تقدّمه الولايات المتحدة للجيش اللبناني نابع من الشراكة الثابتة بين البلدين الصديقين، وأنّ بلاده بصدد تقديم المزيد من المساعدات النوعية له، بهدف مكافحة الإرهاب والحفاظ على استقرار لبنان.»

ضاهر يواجه المشنوق في طرابلس

في سياق آخر، حققت بعض القوى الإسلامية في طرابلس بعد إزالة لافتة مكتوب عليها كلمة الله وطرابلس قلعة المسلمين في ساحة عبد الحميد كرامي، تنفيذاً لقرار وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق. وفتحت هذه القوى اعتصاماً ليل أول من أمس، شارك فيه النائب خالد ضاهر الذي طالب بإزالة تمثال يسوع الملك وصور القديسين «الذين يفتخون بديدهم» في جونه.

وتوقفت مصادر طرابلسية عند كلام ضاهر، واصفة إياه بأنه «استفزازي جدا ويشكل شرارة الفتنة في البلد».

وفيما اعتبرت المصادر «أنّ ما يقوم به ضاهر ويضع قيادات المستقبل هو بمثابة محاولة تعطيل وعرقلة ما يقوم به المشنوق، سألت المصادر هل سيتدخل رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لحسم الصراع الدائر بين لجنة الحوار، ولجنة رافضي الحوار الذي أنجز (أيّ الصراع) في طرابلس على خلفية إزالة الصور والشعارات السياسية»؟

لبنان يرفض المشاركة في مؤتمر واشنطن

في مجال آخر، أعلن وزير الخارجية جبران باسيل من بلجيكا التي يزورها على رأس وفد وزاري، رفض لبنان حضور مؤتمر واشنطن حول الإرهاب بسبب دعوة «إسرائيل» إلى هذا المؤتمر. وسأل باسيل: «هل نتكلم مع إسرائيل عن الإرهاب وهي الإرهاب بعينه وهي تمارسه على لبنان والفلسطينيين؟» وقال: «إن مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر بالنسبة إلينا مرفوضة أساسا.»

أدى 17 محافظاً جديداً اليمين الدستورية أمام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وشملت الحركة الجديدة تعيين 3 سيدات نائبات لمحاكمي القاهرة والجيزة والإسكندرية. وعقب انتهاء حلف اليمين، اجتمع الرئيس السيسي بالمحافظين الجدد بحضور المحافظين السابقين، الذين وجه السيسي لهم الشكر على ما بذلوه خلال المرحلة الماضية. وطالب السيسي المحافظين السابقين نقل خبراتهم وتجاربهم إلى نظرائهم الجدد ومساعدتهم في الاضطلاع بمهامهم، بما يؤدي لتحقيق الأهداف المرجوة، ويسهم في استكمال الخطط التنموية بكل محافظة. وطرح السيسي مقترحاً بوجود

مؤتمر صحفي ... (تتمة ص1)

والتي جرت في موسكو في الفترة بين 26 و29 كانون الثاني.».

وقد تباحث لافروف ودي ميستورا حول سبل تنفيذ خطة هذا الأخير في شان وقف الأعمال القتالية في سورية عبر الصلחות المحلية، بالإضافة إلى ضرورة توحيد الجهود في مكافحة الإرهاب في المنطقة.

ومن المتوقع أن يلتقي دي ميستورا خلال زيارته الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم، حيث أفادت مصادر في الخارجية السورية أن المعلم سيعقد في تمام الساعة الواحدة من ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا يتطرق خلاله لآخر التطورات السياسية.

كيري يستبعد ... (تتمة ص1)

وتابع قائلاً: «لا أعتقد أننا نريد التمديد في تلك المرحلة، فيما أن نتخذ قرارات لتنتج أن برنامجنا النووي سلمي، وإذا لم نتكمن من ذلك فربما يؤدي ذلك إلى رواية لا يريد أي منا أن يسمعا».

وكان كيري التقى أمس مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في ميونيخ بعد لقاء جمعهما الجمعة الماضي.

وتسعى الدول الكبرى منذ أكثر من عام إلى التوصل إلى اتفاق شامل لضبط برنامج إيران النووي بعد التوصل إلى اتفاق موقت في تشرين الثاني 2013 (راجع تفاصيل أخرى في صفحة 13).

القضاء المصري يحسم قريباً تركيا راعية للإرهاب»

حذت محكمة الامور المستعجلة في الإسكندرية جلسة 24 شباط الجاري للنظر في دعوى اعتبار تركيا «دولة داعمة للإرهاب». وقال طارق محمود المحامي ومقيم الدعوى، إنه «قدم مستندات وفيديوات تثبت تورط تركيا في تهريب السلاح والعناصر الإرهابيين في مصر، ودعمها قيادات الإخوان والجماعات المتطرفة والإرهابية المناوئة لمصر واستضافتهم».

ويؤكد محمود أنّ تركيا ممثلة في رئيسها رجب طيب أردوغان، دأبت منذ تولي المعزول محمد مرسي الحكم في مصر ـ على سائدها جماعة الإخوان، وذلك بتقديم كافة أنواع الدعم لتلك الجماعة الإرهابية للسيطرة على مفاصل الدولة المصرية. وأضاف أنّ تركيا تعدّ المنبع الرئيس لدخول السلاح إلى مصر ليصل إلى يد الجماعات المتطرّقة والإرهابية التي تهدد أمن الدولة المصرية». مشيراً إلى أنّه «باندلاع ثورة 30 حزيران التي أطاحت بجماعة الإخوان ظهر الوجه القبيح لتلك الدولة».

واتهم طارق محمود تركيا بانتهاج عدة مواقف عدائية ضدّ الدولة المصرية بقيادةها الجديدة، ومنها أنها أصبحت الملاذ الآمن لقيادة جماعة الإخوان الهاربين من مصر لاتهامهم بقتلوا قاتل وتحريض على أعمال العنف.

الخميني وبري ... (تتمة ص1)

لبنان تحت الوصاية الأميركية، وانتهاء بفتح طريق الجنوب أمام المقاومة وتأمين خطّ الإمداد، الواصل من بيروت إلى دمشق، توتيجاً بالدخول السوري مرة جديدة إلى بيروت، وانتهاء بتوقيع اتفاق الطائف، وانطلاق مسيرة بناء الدولة اللبنانية على خط سياسي عنوانه دعم المقاومة وتمويل ودعم الكيانات والفصائل الهيئات الإرهابية آنّ من أمم واجبات الدول وقوى المقاومة العربية ومهامها في الحاضر والمستقبل.

انتايتها، اتخاذ قرار في مجلس الأمن الدولي بموجب الفصل السابع بدعوة الدول والكيانات والهيئات السياسية والأمنية إلى التضامن في مواجهة الإرهاب لوقف تسليح وتمويل ودعم الكيانات والفصائل والهيئات الإرهابية أنّ كانت طبيعة الدعم وحجمه ووجهة استعماله تحت طائلة اتخاذ تدابير جزرية أو قسرية رادعة ضدّ الأطراف المخالفة، ووجوب احتجاز الإرهابيين الموقوفين ومحاكمتهم وإنزال أشد العقوبات بهم.

ثالثتها، إلغاء جميع معسكرات وتربيات تدريب مجذّبين في تركيا والأردن للقتال في سورية والعراق ولبنان ومصر، وتحويل الموازات والإعتمادات المقرّرة لإدامتها وإدارتها إلى الدول المتلمّزة باستخدام جيوشها ميدانياً في مواجهة التنظيمات الإرهابية.

أما قوى المقاومة العربية فعلى أبرز المهام المطلوبة منها ثلاث:

أولها، اعتبار الكيان الصهيوني والإرهاب بكلّ مدارسه وفصائله عدوين مركزيين للأمة، والالتزام بمواجهتهما بكلّ الأسلحة والوسائل والتقنيات المتاحة على جميع المستويات، سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، في جميع الدول والمجتمعات العربية.

ثانيتها، عقد اجتماع استثنائي عاجل لقيادات حركات المقاومة العربية، خصوصاً تلك الناشطة ضدّ العدوين

الصهيوني والإرهابي في فلسطين ولبنان وسورية والعراق والأردن ومصر وليبيا واليمن، من أجل التوافق على برنامج سياسي واستراتيجيجه جهاد متكاملين لمواجهة عدوى الأمة في جميع الميادين.

ثالثتها، اعتبار جيهاات دول الطوق جيّهةً واحدة وفتحها أمام قوى المقاومة وفق الإستراتيجية المنقّح عليها، وإقامة قيادة مركزية وقيادات إقليمية ومحلية لقوى المقاومة المشاركة في المواجهة الشاملة ضدّ عدوى الأمة المركزيين.

إننا في حال حرب متواصلة يشنّها علينا مباشرة عدوان مركزيان، وأخرى يشنّها علينا مداورة حلفاء هذين العدوين، فهل يتطلب الدفاع المشروع عن النفس رخصة من أحد؟

.د عصام نعمان

القاهرة: قتلى ... (تتمة ص1)



من جانب آخر، قرر سامي الطحان مراقب مباراة الزمالك وإبني، تاجيل موعد إقامة اللقاء 45 دقيقة على خلفية الاشتباكات العنيفة بين أعضاء «وابت نايتس» وقوات الأمن أمام بوابات ملعب الدفاع الجوي.

وأكد الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة في تصريحاتٍ تلفزيونية، أنّ الاشتباكات أسفرت عن إصابة 20 شخصاً، ولم يتمّ التأكيد عن وجود أي حالات وفاة.

سيفي بـ«وعوده الانتخابية»، يفضّل «البرنامج الانتقالي»

تسيبراس: سنسدّد ديون اليونان

تريد تمديد برنامج المساعدة لكنها تريد برنامجاً انتقالياً» للتمكّن من تقديم كل اقتراحاتها.

كما تعهد تسيبراس «بإعادة» التلفزيون العام «أي آر تي» إلى العمل عبر الطرق التشريعية بعد أن ألقفه رئيس الحكومة السابق في حزيران 2013 بين ليلة وضحاها

وخصوصاً بهدف حصر النفقات.

ووصف تسيبراس الذي كان يتحدث أمام البرلمان عن السياسة العامة للحكومة، قرار الإقفال هذا بأنه كان «جريمة ضد اليونانيين والديموقراطية.»

وقد حلت مكان «أي آر تي» شبكة «دي تي» العامة ذات الوسائل المتواضعة طيلة ثمانية أشهر وخلفتها هذا

الصفيف شبكة «نيويت».

